

تفسير القرطبي {سورة البقرة} {54} {05} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ولكن لا تشعرون والجوع ونقص من الاموال والانفس الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:00:00

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك حسبك الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:01:01
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين في هذه الآيات ما به ننجح في الدنيا ونسعد في الآخرى لأن الله تعالى كريم وخلق هذا الخلق ولطوف به - 00:01:35

ومن اكبر النعم علينا انزال هذا الكتاب لان فيه النور وفيه البيانات وفيه الهدایة وفيه سبل العزة وفيه الطرق التي لو سلكها الناس سعیدوا في دنياهم ونجوا في اخرائهم ولذلك يقول يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة - 00:01:59
الصبر والصلوة بعدين يقول ان الله مع الصابرين هذه جرعة قوية في سير الانسان في حياته ان يستعين بالصبر تحمل المشاق والصلوة

كان صلي الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 00:02:26

بادر الى الصلاة ولما نعي لعبد الله بن عباس اخوه قثم تتحى عن الطريق وصلى ركعتين قال العلماء لان المسلم اذا دخل في الصلاة تهون عليه امور الدنيا انه يكون مع الله - 00:02:50

ولذلك اذا دخل في الصلاة يقول الله اكبر. اكبر من الولد واكبر من المال واكبر من الوظيفة. واكبر من الزوجة واكبر من الطمع في الشهوة المحمدة الله اكبر لذلك يعني المسلم اذا دخل في الصلاة تكون سبب في ان تهون عليه الامور وتسهل عليه - 00:03:09
لذلك من اقوى ما يقوي الایمان الصلاة. لكن بشرط ان يؤديها الانسان ثم قال ولا تقولوا ولاء لا نهاية يقول من قال يقتول تتكلموا. الواو للجماعة تقول هذا امر لا تقولوا نهي هذا. لا تقولوا - 00:03:33

لمن يقتل في سبيل الله يقتل في ايش في سبيل الله يقتل ليقال جواد او ليقال جريء او ليرى مكانه او ليأخذ مغناها يقتل في سبيل الله اموات بل احياء - 00:03:58

لما ماتوا ناس في بدر قالوا مات فلان ومات فلان ان لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات لا هؤلاء احياء وهم احياء لكن حياة برزخية عند ربهم - 00:04:23

عندية اكرامية تشريفية يرزقون رزقا لائقا بهذه الحياة ان هذه حياة خاصة ورزقها خاص ولذلك هنا قد يقول القائل ما هو كل الناس في الجنة وكل الناس والقبر اما حفرة ايش - 00:04:40
من حفر النار اوردت من رياض الجنة. ما الذي لهؤلاء من المنقبة حتى يقال احياء قال هؤلاء يعطوا رزق خاص بهذه الصفة من الناس الذين يقتلون في سبيل الله لهم رزق خاص - 00:05:05

ولهم كرامة على غيرهم ولذلك يقال انهم يكونون يعني ارواحهم في حواصل طير خضر او بيض من الجنة لان الحياة الروحية حياة عجيبة ولذلك تتشكل في حياة اخرى ليتمتع هؤلاء وهذا الاسلوب يدل على كرامة - 00:05:22
هذه الشريحة من المجتمع التي قتلت في سبيل الله اذا هذا النوع من الناس ينبغي ان تتتبهوا وتعلموا انه ليس كفiroه لا تقول له

اموات بل هم احياء لكن حياة خاصة بالشهداء - [00:05:47](#)

كما قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:06:06](#)

يستبشرون بنعمة من الله وفضل الصحابة سألا النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم الرجل يقاتل قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا اذا - [00:06:26](#)

امور الدنيا تتمايز بما لا بالنيات نحن امورنا تتمايز بالنية. انما الاعمال اثنين في الصف واحد يكتب له الصلاة مئة في المئة واحد يأخذ صفر لان هذا جاء وصلى لانه اذا ما صلى يقولوا هذا ما هو كويس - [00:06:59](#)

وهذا صلى لله اثنين في الصف واحد يا شهيد وواحد ما له الا لانه قاتل لغرض اخر اذا نحن الذي يحمينا هو التعلم لان الذي يحمي ويمارس الصحفوف التعلم لذلك الحقيقة - [00:07:22](#)

آآ يعني اه القتل في سبيل الله لا يعدله شيء ورد انه ما ترك قوم الجهاد وفي صحيح البخاري من امن بالله وصلى وصام دخل الجنة يا هذا اما بقي في بلده الذي ولد فيه - [00:07:49](#)

قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض او كما قال صلوات الله وسلامه عليه. وقال من اغترت قدماء في سبيل الله - [00:08:21](#)

حرم الله عليه النار لغدوة او روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولكن لابد للمسلمين لم يفرق بين الجهاد في سبيل الله والجهاد في سبيل ماذا الشيطان - [00:08:39](#)

او الهوا لابد ان يفرق بين قتال الاعداء وقتل المسلمين لابد ان نفرق ونمايز بين الحق والباطل ولا تختلط علينا الاوراق ونجعل الحق باطل والباطل حق ونكون اعمالنا سبب في تغير الناس عن المسلمين - [00:08:58](#)

وفي سبب اذية المسلمين لابد ان نمارس وقبل ان نقدم على اي شيء نتقن الجهاد ونعرف احكامه ومتى يكون فرض عين ومتى يكون فرض كفاية ومتى يكون لازما ومتى يكون في هذا الوقت ليس بلازم ونكون على بصيرة من امرنا - [00:09:22](#)

اول ما نعمل ان نتعلم نعرف الاحكام ولذلك الله يقول فاعلم انه لا الله الا الله بعدين استغفر لذنبي بباب العلم قبل العمل فاول شيء ينبغي للمسلم ان يعلم ما هو الجهاد - [00:09:44](#)

وما هو القتل في سبيل الله ومتى يكون الانسان مخلصا في عمله ومتى لا يكون مخلصا وقبل ان يقدم يكون على بصيرة من امره لان النفس غالبة فينبغي الانسان الا يعطي نفسه الا في شيء مضمن انها - [00:10:06](#)

للله والحمد والشهوة والذكر الحسن وبعض الناس يكون راسب ويكون ما عنده اعمال ويقول انا ماشي اريد الشهادة لا هذا اذا كان هذا قد يكون احيانا انتحار ما يكون ماشي لدين الله - [00:10:24](#)

فلابد ان تتمايز الصحفوف ما يكون واحد ماشي لانه فشل ما نجح في دراسته مع عمل شي ما حصل شي لا لابد ان تتمايز الصحفوف يكون ماشي وهو متفوق وعنه كل خير وليس محتاجا وليس متضايقا وماشي لاجل الدين - [00:10:43](#)

ما يمشي هروبا من واقعه لا هذا الامر الذي يمارسه العلم لا بد من العلم في هذا الجانب والحقيقة ان الاسلام بين ان العبد وبين الله صفة فالعبد يعطي لربه - [00:11:05](#)

نفسه وماله والرب يعطيه الجنة ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة او فوا بعهدي بعهدهم ولذلك الجنة مهرها غالى فيها ما تستهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وظل ممدود وماء مسکوب وفات وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا - [00:11:34](#)

ممونة وفرض مرفوعة انا انساناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عروبا اترابا الجنة لها مهر ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر الجنة لها مهر لابد ان يدفعه من يريد الجنة وقد ذكرناه في هذه الدروس المباركة مرارا ان الجنة حفت - [00:12:10](#)

بالمكاره الجنة حفت بالمكاره مما بين مآل الكفار في اول سورة السجدة. ماذا قال عن المسلمين انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها

الروس سجدوا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكرون تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا و - 00:12:42
رزقناهم ينفقون وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا هذه الاربعة هي اصول دخول الجنة الصلاة والزكاة والاستقامة والايام
وعكسها الاربعة هي اصول دخول جهنم ما سلكتم في سقرا - 00:13:09

قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. اذا هذه الاربعة اصول دخول جهنم
يقابلها ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - 00:13:37

قالوا ربنا الله يكذب بيوم الدين ثم استقاموا مقابلها نخوض مع الخائضين ولم نك نطعم المسكين ومما رزقناهم ينفقون ولم نك من
المصليين يقابلها تتجاذب جنوبهم عن المضاجع اذا هذه الاربعة اصول دخول الجنة - 00:13:55

وهذه الاربعة اصول دخول جهنم واوضح في اول قد افلحها المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والله يقول - 00:14:20

كتاب انزلناه اليك مبارك لي يدبروا اياته حري بنا ان نتأمل هذا الكتاب وان نستخرج ما فيه من الاحكام ومن النور ليكن سببا
في رفعتنا في ديننا ورفعتنا في دينانا وان يكون سببا في انفاذنا - 00:14:38

يعني الضعف والخذلان والخلاف لذلك الله يقول انفروا خفافا وثقالا انذروا خفافا وثقالا ولكن الاية الاخرى يقول فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة يتفقه في الدين ويقول في الاية الاخرى وما كان المؤمنون لينفروا - 00:15:01

كافحة هذى ناسخة هذى او هذى ناسخة على كل حال ينبغي للمسلمين ان يفهموا دينهم وان يعملوا به فان هذا الكتاب لو تأمله
المسلمون يجعلوه دستورا لهم لصلاح دنياهم وآخرهم - 00:15:30

ضمن الله تعالى لمن تمسك بهذا الكتاب انه لا يضل ولا يشقي لمن تركه انه يعيش في الدنيا ذليلا ويوم القيمة يحشر اعمى وهذا في
محكم التسجيل فمن اعرض عن ذكري - 00:15:49

وان له معيشة ضنك وتحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها. وكذلك
تنسى اذا ولا تقولوا ايها المسلمين لمن يقتل في سبيل الله فيموت - 00:16:08

هم اموات بل هؤلاء احياء هم احياء ولكن لا تشعرون لا تعلمون حقيقة ذلك ثم بين ان هذه الدار دار ابتلاءات ولابد ان ان تتميز
الصفوف ولا يمكن تتمايز الصفوف الا بما لا - 00:16:29

الا بالابلاء ولذلك كل يدعي لكن لما كان الرجل عند علي رضي الله عنه يقول لو جاءنا العدو لفعلت بهم لفعلت بهم. قال له يا هلا لا تقل
هذا انما الشجاعة شيء يحدثه الله عند وقته - 00:16:55

لذلك الايمان في القلب يحدثه الله عند الاحتياج اليه فإذا كان الانسان فيه الايمان فإذا جاءت نقطة الصفر زار فيه الايمان وترك كل
شيء لاجل اعلاء كلمة الله وإذا كان عيادة بالله ضعيف يترك كل شيء ولذلك هذه الامور - 00:17:17

يحدثها الله عند وقتها لذلك قال تعالى ولبلونكم والله لنبلونكم لختبرنكم ونعرف الصادق منكم والكاذب بشيء من الخوف لابلونكم
بابلاء يقال بدخول النار ويقال للكفر ويقال لارسال الرسل ويقال لامتحان ابتلاء - 00:17:38

للرسوب في الامتحان ابتلاء ولطرد من المدرسة الابلاء ولذلك الفتنة هي الابلاء لقد فتنا الذين من قبلهم ابتليناهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وقال ثم هم في النار يفتون عيادة بالله - 00:18:10

وعصر الفتنة في لغة العرب ان تضع الفضة في النار ليظهر زيفها من من اصلها فإذا وضع الذهب والفضة في النار الزييف منه يذوب
ويترك وينتصع الاصلي اما اذا كان زيف يسود - 00:18:32

ويظهر انه ما هو ذهب ثم استعر ذلك لكل ابتلاء به ينصرع لان بارسال الرسل يظهر الصادق من الكاذب وبالابلاء بالجهاد يرفع يظهر
الصادق من الكاذب. وبانزال الخوف يظهر الصادق من الكاذب - 00:18:48

وبالجوع يظهر الصادق من الكاذب اذن قال ولبلونكم لاختبرنكم بشيء من الخوف يأتوا الاعداء ويأتوا للمسلمين ويحيطون بهم
والصادقون يقولون هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم - 00:19:09

اً ايماناً والكاذبون يقولوا محمد يعدكم بقصور قيصر وقصر واحدنا لا يمكن ان يخرج لحاجته اذا لذلك اذا جاءت الابتلاءات يعني يظهر الصادق من الكاذب والجوع الجوع هو عدم وجود ما يطعم من القحط ومن الحصارات ومن غيره. ونقص من الاموال والانفس والثمرات. نقص في - 00:19:29

اموال تأتيها جوائز والانفس تأتي قتالات سيموت الناس ويموت وتأتي الامراض والثمرات اذا لم تأتي الامطار ما يكون في ثمرة اذا نبلونكم لابد من الابتلاء والله يقول الف لام ميم احسب الناس - 00:20:00

ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين وقال جل وعلا ليس بامانكم ولا امام لاهل الكتاب من يعمل سوءا - 00:20:23

يجزى به وقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطل ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار ذلك هذه الدنيا هي محفوفة بالمكاره والابتلاءات ما الذي يصبر ويأس الله العافية - 00:20:42

ولا تتمنا لقاء العدو فاذا وجدهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف. فالانسان لا يتمنى لقاء العدو واسأل الله العافية. ولذلك نكر نقول المسلمين ينتصرون بماذا ينتصر المسلمين - 00:21:03

الاستقامة يعني المسلمين ينتصرون بالاعداد الحسي والمعنوي اعداد الحسي مثل حفر الخندق واعدوا لهم ما استطعتم لاعداد المعنوي الاستقامة على الدين اذا المسلمين ينتصرون بركتين ركن معنوي وهو الاستقامة والالتجاء الى الله - 00:21:24

ركن مادي وهو اعداد ما نستطيع من القوة ومن التدريب ومن التخطيط ولذلك الله قال اذا لقيتم فئة اثبتوها هذا الجانب المادي بعدين قال واذكروا الله هذا الجانب - 00:21:54

المعنوي ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً هذا الجانب المعنوي الجانب المادي حفر الخندق اذا نحن اذا اردنا ان ننتصر على اعدائنا نقوم بالرకنين - 00:22:16

نقوم بالركن المادي وهو اعداد ما نستطيع ونستقيم فربنا ينصرنا على اعدائنا سواء بجعل الخوف في قلوبهم او بارسال الرياح او بانزال الملائكة او بارسال طوفان او بارسال زلزال او بارسال اعاصير - 00:22:40

لكن هل نحن اعدنا ما نستطيع او فوا بعهدي او في بعهدكم ان الله لا يخلف الكون لا تتغير ولينصرن الله من ينصره اذا القضية واضحة فنحن امة انزل الله لنا كتابا - 00:23:03

تبيننا لكل شيء وامرنا باتباعه وضمن لنا ان عملنا به يعني اسعدنا في دنيانا واخرانا ولذلك كل مشكلة تأتي للمسلمين اذا نظروا كما قال تعالى نجدها من انفسنا قل هو من عند - 00:23:30

انفسكم اعداؤنا علمنا من ظاهر الحياة الدنيا ان اكبر اسباب الضعف الاختلاف اعداؤنا وهم كفار علموا ان من اكبر اسباب ضعف الامم الاختلاف فهم اتحدوا واحد وخمسين دولة واحدة. اصبحت اقوى الدول - 00:23:53

لانها اتحدت لكن دول قبلتها واحدة ودينها واحد ورسولها واحد ولغتها واحدة. طيب لما لا تتحدد ولا يمكن ان تأتي مصلحة الا بماذا لا بالتنازل من غير ان يتنازل كل واحد عن بعض مصالحه لا يمكن ان يقع اتفاق بين المسلمين - 00:24:19

لكن اذا تنازل هذا قليل وتنازل هذا قليل جاءت الوحدة والالفة والمحبة واصبحوا اقوى امة انظروا الى الان غرب اوروبا كيف اتحدوا وكيف اصبحوا يقوون اقوى كتلة في العالم؟ تنازل هؤلاء وتنازل هؤلاء واصبحوا اقوياء - 00:24:43

ولذلك الله يقول يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ان تتحدد وان تتفقى وان تعد لاعدائها لاعداد الحس ولاعداد المعنوي وان تفرق بين الجهاد وبين ظلم الاخرين وان تفرق بين الاخلاص وبين غيره - 00:25:05

وان تفرق بين الانتاج وبين الافساد وان لا يجعل المتقين كال مجرمين افجعل المسلمين مجرمين وينبغى لنا ان نهتم بالعقل وبالانتاج وبالاستشارة وان نzilla عن العالم الاسلامي الشيخوخة المبكرة - 00:25:35

بالعلم وبالخصوص في الجامعات في العالم الاسلامي لأن الضعف المستشري في جامعات العالم الاسلامي هو سبب في ضعف الادارة وفي ضعف المال وفي ضعف العقول وفي ضعف العلاقات وفي ضعف الانتاج - 00:25:57

لأنه اذا ضعف العلم ضعف كل ما وراءه اذا قوي العلم قوية العقول وقوى الانتاج وقوى الفهم. قوي الاختراع وقوى الابداع فحربي بالامة المسلمة ان تعتنى بالعقل وبالجامعات وان تبذل في سخاء للعقل وتشتريها وتفتح المجال للابداع حتى تكون الامة في المكانة اللائقة بها ولا تكون - 00:26:13

امة الاسلام مiliار وست مئة مليون في المحافل يحجر عليها في خصوصيات امورها امة القرآن مiliار وست مئة مليون في كثير من المحافل امورها الخاصة يحجر عليها لماذا اذا حري بنا - 00:26:41

ان نهتم الابداع نهتم بالعقل بالاستشارة. نهتم بالعلم حتى لانه بدون علم لا تتقى الامة لا يمكن امة تتقى الا بالعلم والعلم اذا درست لغير الله العلم يرغمك ان تخلص لله - 00:26:59

قال بعض السلف درسنا العلم لغير الله فأبى العلم ان يكون الا لله فرعون سحرة لكنهم كانوا يجيدون السحر فعلموا بالسحر ان العصا وهي من الله فاصبح ايمانهم بالسحر ومعرفتهم به يسجدون غصبا عنهم. لذلك لما القى موسى عصاه فالتهمت حياتهم وحبالهم - 00:27:21

فالتهمت حياتهم وحبالهم اللي هي العصا قال الله تعالى فالقي السحرة ساجدين الامام في قلوبهم ارغمنهم على السجود ولما هددتهم فرعون بقطع الايدي والارض من خلاف قال في سورة الشعرا لا ضير. انا الى ربنا - 00:27:47

المنقلبون وقال في سورة طه لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات. والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انا تقضي هذه الحياة انا امنا برربنا ليغفر لنا خططيانا وما اكرهتنا عليه من السحر - 00:28:10

فالعلم امره عجيب وليرفع وليرتفع وليبعد عن الضلال عن السفاسف وليريقوى الإنتاج هو ليأتي بالإبداع ولذلك حري بامة الاسلام ان تعتنى بالعقل وتبذل فيها الهدى طير حقير لما تعلم شيء من جغرافية اليمن وقف امام سليمان نبي الله وملكه - 00:28:27

وقفة الشجاع ونسب الاحاطة لنفسه ونفها عن سليمان لانه تعلم شيء من جغرافية اليمن. كان نبي الله وملكه يجهله فقال وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين - 00:28:53

لا عذبه عذابا شديدا او لابحنه او لاتيني بسلطان مبين فقال الهدى اني احط بما لم تحظ به اني احط شفنا السبب الاحاطة لنفسه ونفع عن سليمان. فلم يكن من سليمان الا ان قال ستنظر - 00:29:09

اصدقت ام كنت من الكاذبين والكلب اكرمني الله واياكم اذا علم تؤكل صيده. وما علمتم من الجوارح مكلبين اذا الرقي يكون بالعلم الرقي يكون بالابداع فلابد ان نهتم بالعلم وكل واحد منا يهتم بنفسه ويعرف نفسه والامة تتكون من الافراد فاذا ارتفع كل واحد - 00:29:30

ارتفعت الامة فاذا كان كل واحد يجعل اللوم على الآخر هذه هو الذي يسبب لنا التقويض اذا ولا نبلونكم نختبرنكم بشيء كل شيء بالبعض من الخوف الخوف ضد الامن ولذلك قال - 00:29:59

امتن على اهل الذي اطعمهم من جوع وامتهم من خوف ولذلك الانسان لا يفك في العبادة ولا في الابداع الا اذا امن الخوف وامن الجوع اطعم من الجوع وامن من خوف بعدين يفكر في الصلاة - 00:30:18

اما اذا كان خائف ما يجد الطمأنينة الى كان خايف اذا قرأ لا يفهم الجوع اعوذ بالله اعاذنا الله واياكم منه يسبب المشاكل ولذلك الفقر كاد ان يكون كفرا ونقسم من الاموال - 00:30:36

والانفس والثمرات اذا هذا اخبار من الله تعالى المسلمين لابد ان يبتلوا في الصدق يقول هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا واعوذ بالله واللعاب يبقى - 00:30:55

ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما يأخذ العصا من وسطها لكن ما يمشي هذا يوما ما ينكشف ذلك العقل لابد ان يكون صادقا في حياته لابد ان يكون له هدف - 00:31:12

يحدد هدفه ويسير له اما الذي يعيش انا اريد بس اذا كانوا هذو على فائدة ناخذها منهم وهذا فائدة ما يمشي هذا لابد الانسان ان يكون صادقا في حياته حتى - 00:31:28

اولا يسعد نفسه وحٰى ينجو ويرتفع في دنياه واخراه بعدين يقول وبشر الصابرين الصابرين جمع صابر الذين اذا اصابتهم مصيبة
موت مرض مثال هزيمة قالوا انا لله نحن لله ملك الله - [00:31:45](#)

هو الذي اوجدنا هو الذي يتصرف فيما هو الذي له ان يفعل بما شاء وانا اليه راجعون وانا اليه يعني مبعوثون ومجازى كل واحد منا
بما نعمل ولذلك هذا الاسترجاع - [00:32:10](#)

لا يقوله مسلم عند مصيبة الا عوضه الله خيرا منها السلام لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي انا لله وانا اليه راجعون اللهم
اجرني في مصيبتي. قالت هل في نفسه هل - [00:32:29](#)

في افضل من ابي السلام فاعطاه الله الرسول بعده صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يسترجع عنده مصيبة ويقول اللهم اخلفني
خيرا منها الا اجاره الله وعوضه ولذلك قال اولئك هؤلاء الذين يفعلون هذه الصفة - [00:32:46](#)

عليهم صلوات من ربهم والمغفرة والرحمة ايضا المغفرة وهذا من من اشباح المعنى واولئك هم المهادون ولذلك قال عمر نعم العدلان
والعلاوة عدلان سلام ورحمة والعلاوة واولئك هم المفلحون واولئك هم المهادون قصدي - [00:33:07](#)

اوئلئك عليهم صلوات من ربهم نعم العدلان الصلوات والرحمة والعدل هم المهادون كأنه وسطهم والحقيقة انه لا عذر لنا بعد هذا
الكتاب حري بناء اولا ان يكون لكل واحد منا - [00:33:31](#)

برامج للرفع من مستوى نفسه ودينه وامته على قدر ما اعطاه الله والله لا يكلف نفسا الا وسعها. كل واحد منا يكون له برامج برمج
لحفظ القرآن. برامج لحفظ المتون. برامج لتنمية العقل. برامج لانقاذ اقريائه وجيرانه. برامج ليترك - [00:33:52](#)

بسمات لامته ولنفسه ولدينه قبل ان يموت لانه اذا ولذلك علو الهمة هو الذي يأتي بالانتاج كل واحد منا لابد ان يكون له ومن اهم ما
يقوم به الانسان ان يهتم بأمر الله ارفع الاسلام الله ارفع المسلمين الله قوي شوكتهم الله اكفنا - [00:34:16](#)

اعدائنا على الاقل يدعوا المسلمين ويهتم بأمرهم ويقدم ما يستطيع ان يقدم اما يكون المسلم يذبح والمسلم يفرح ويبقى بيت قرير
العين هذى مشكلة كيف في نفوسنا اصبح لا نغار لاخواننا - [00:34:40](#)

ولا يتقطع اوصالنا ونحن لا نتألم لاخواننا. كيف هذا كيف الطريقة اللي اللي والمسلم للمسلم ايش كالبنيان مثل المسلمين في توادهم
وتراحمهم وتعاطفهم للجسد الواحد اعداؤنا الان يريدون ان يقطعوا اوصالنا - [00:35:00](#)

يشغلوننا احيانا بلقمة العيش واحيانا بالاطلاق واحيانا بالخلاف بينما فلان فيه وفلان فيه وفلان قال وفلان قال وانت تمشي مع من؟
وتدرس على من وهم يفكرون كيف يسيطرون علينا ونحن نفكر كيف نتكلم على بعض - [00:35:24](#)

ونحن ديننا تبيان لكل شيء قرآنا معجزة قائمة الى انتهاء الدنيا وانما اعطيته وحيا يتلى ولعلي ان اكون اكثراهم تابعا. كان النبي
يعطى ما على مثله يؤمن قومه. اما الذي اوتيته قرآنا يتلى - [00:35:45](#)

معجزة قائمة وخالدة الى قيام الساعة حري بنا ان نثور هذا القرآن وان نشيء بين الناس. وان يكون دستورا للامة المسلمة فانها ان
عملت في القرآن دستورا صلحت دنياها وصلحت اخراها - [00:36:07](#)

وعزها هذا الدين وعزت به واصبحت كما قال ربنا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله
اوئلئك هؤلاء عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهادون - [00:36:26](#)

نرجو الله جل وعلا ان يهدينا واياكم وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على
نبينا محمد وعلى الله وصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حزائن الرحمن - [00:36:46](#)

تأخذ بيتك الى الجنة - [00:37:03](#)